[151] ابن المسيب عن أبي ذر مرفوعا: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا - وفي لفظ ومن قاتلهم - فكأنما قاتل مع الدجال... وقال ابن عدي: وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب " 1. ترجمته وهو: أبو أحمد عبد ا علي بن محمد الجرجاني المعروف بابن القطان المتوفى سنة 365: وقال السمعاني: " كان حافظ عصره، رحل إلى الاسكندرية وسمرقند ودخل البلاد وأدرك الشيوخ، كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله " 2. وقال الذهبي: " ابن عدي الامام الحافظ الكبير أبو أحمد... كان أحد الاعلام... وهو المصنف في الكلام على الرجال عارفا بالعلل، قال أبو القاسم ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه، قال حمزة السهمي: سألت الدار قطني أن يصنف كتابا في الضعفاء فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي ؟ فقلت: بلى، قال: فيه كفاية لا يزاد عليه... قال حمزة السهمي: كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه أحد مثله... قال الخليلي: كان عديم النظير حفظا وجلالة. سألت عبد ا بن محمد الحافظ: أيهما أحفظ: ابن عدي أو ابن قانع، فقال: زر قميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع. قال الخليلي: وسمعت أحمد بن أبي مسلم الحافظ يقول: لم أر أحدا مثل

_____ 1) ميزان الاعتدال 4821. 2) الانساب - الجرجاني. _____